

زيكازام زيكازوم

قصة: تغريد النجار
رسوم: علي الزيني

سلسلة الدحنون



زيكازام زيكازوم





قصة: تغريد عارف النجار
رسوم: علي الزيني
التدقيق اللغوي والمراجعة: هديل مقدادي
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية: 2017/12/6537
ردمك ISBN 978-9957-04-096-3
الطبعة الأولى: 2018

للتواصل مع الدار، الرجاء الكتابة لـ info@alsalwabooks.com



www.alsalwabooks.com

زيكازام زيكازوم

قصّة: تغريد النجار | رسوم: علي الزيني

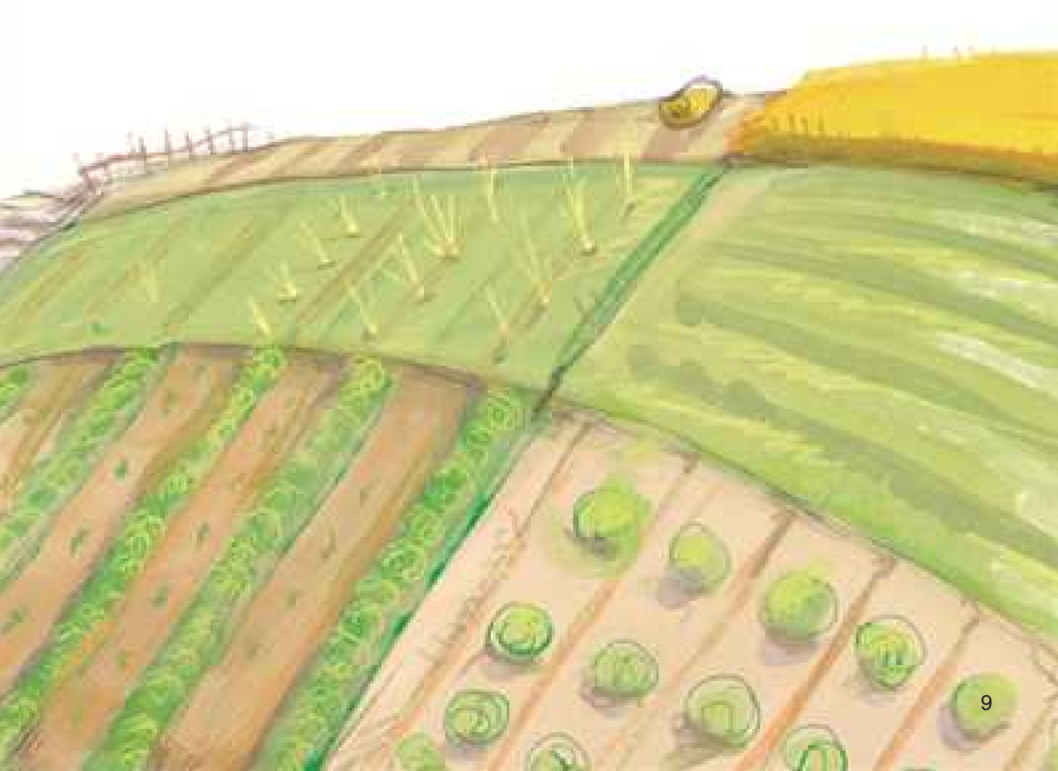







1

في بَيْتٍ حَجَرِيٍّ قَديمٍ، عَلى أَطْرافِ قَرْيَةِ "الوروار"، كانَتْ تَعيشُ بِنْتٌ صَغيرَةٌ اسْمُها "كرمل". انْتَقَلَتْ كرمل وَعائِلَتُها مِنَ المَدينَةِ إِلى القَرْيَةِ بَعْدَ وَفاةِ جَدَّتِها "زينب" لِلْعَيْشِ في بَيْتِها وَلِإدارَةِ مَزْرَعَتِها الصَّغيرَةِ.







كانَتْ كرمل تَشْتاقُ إلى حَيِّها وَإلى أَصْدِقائِها الكُثْرِ في المَدينَةِ، وَلَكِنَّها كُلَّما شَعَرَتْ بِالحُزْنِ أوِ الوَحْدَةِ كانَتْ تَقولُ لِنَفْسِها: لا بَأْسَ، سَأَلْعَبُ وَأَتَسَلّى وَحْدي. سَتَفْتَحُ المَدْرَسَةُ أَبْوابَها بَعْدَ عُطْلَةِ الصَّيْفِ، وَسَأَتَعَرَّفُ عَلى الكَثيرِ مِنَ الأَطْفالِ.





كانَتْ كرمل تَشْغَلُ وَقْتَها بِاللَّعِبِ مَع قِطَّتِها "بيسو"،
وَالرَّسْمِ عَلى التُّرابِ بالعَصا، وَتَسَلُّقِ شَجَرَةِ التّينِ
الكَبيرَةِ في الحَديقَةِ، وَالتَّشَقْلُبِ عَلى السَّجّادَةِ، وَطَبْعًا
كانَ عَلَيْها أَنْ تَقومَ كُلَّ صَباحٍ بِبَعْضِ الواجِباتِ العائِلِيَّةِ
كَإطْعامِ الدَّجاجِ وَجَمْعِ البَيْضِ الطّازَجِ مِنَ القُنِّ.






2

في صَباحِ يَوْمٍ باكِرٍ، اسْتَيْقَظَتْ كرمل عَلى صَوْتِ مُواءِ وَزَمْجَرَةِ بيسو عِنْدَ نافِذَةِ غُرْفَتِها. تَثاءَبَتْ وَفَرَكَتْ عَيْنَيْها ثُمَّ ذَهَبَتْ لِتَرى ما الَّذي أَثارَ اهْتِمامَ بيسو إِلى هَذا الحَدِّ. فَتَحَتِ النّافِذَةَ فَوَجَدَتْ في إِصّيصِ الزَّرْعِ المُعَلَّقِ عَلَيْها جِسْمًا غَريبًا بِحَجْمِ كُرَةِ القَدَمِ.





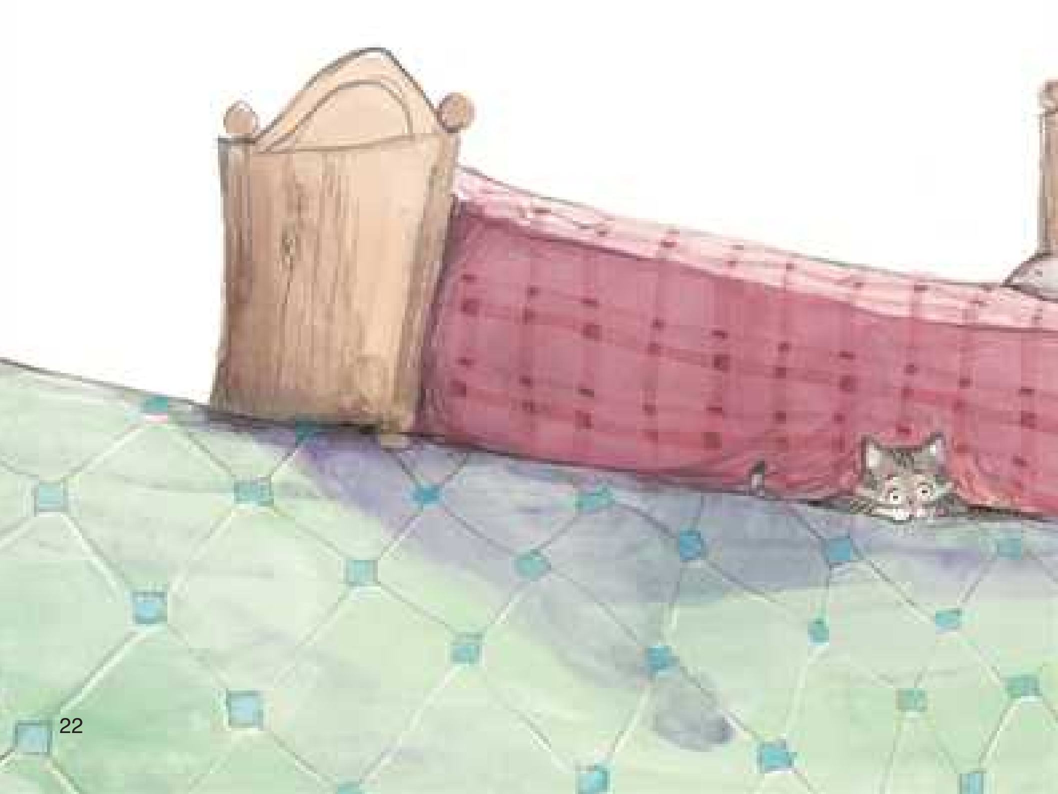
أَثارَ هَذا الشَّكْلُ اهْتِمامَ كرمل وَخَوْفَ بيسو الّتي زَمْجَرَتْ: جرررر بخخخ... وَضَرَبَتْهُ بِمِخْلَبِها؛ فَدارَ الجِسْمُ الغَريبُ بِسُرْعَةٍ... وررررررررررررررررر... وَدَخَلَ غُرْفَةَ كرمل.



بِبُطْءٍ، فُتِحَتْ كُوَّةٌ في أَعْلاهُ، خَرَجَ مِنْها مَخْلوقٌ غَريبُ الشَّكْلِ. أَسْرَعَتْ بيسو تَخْتَبِئُ تَحْتَ السَّريرِ بَيْنَما وَقَفَتْ كرمل مَشْدوهَةً لا تُصَدِّقُ ما تَرى.



كانَ شَكْلُ المَخْلوقِ غَريبًا جِدًّا. لَمْ تَرَ مِثْلَهُ مِنْ قَبْلُ، وَمَعْ ذَلِكَ لَمْ تَشْعُرْ بِالخَوْفِ بَتاتًا؛ فَقَدْ بَدا لَها أَليفًا وَلَطيفًا وَبِحَجْمِ لُعْبَتِها المُفَضَّلَةِ.





قالَ لَها المَخْلوقُ الغَريبُ: **زركم مزكن شمقا راكا .**

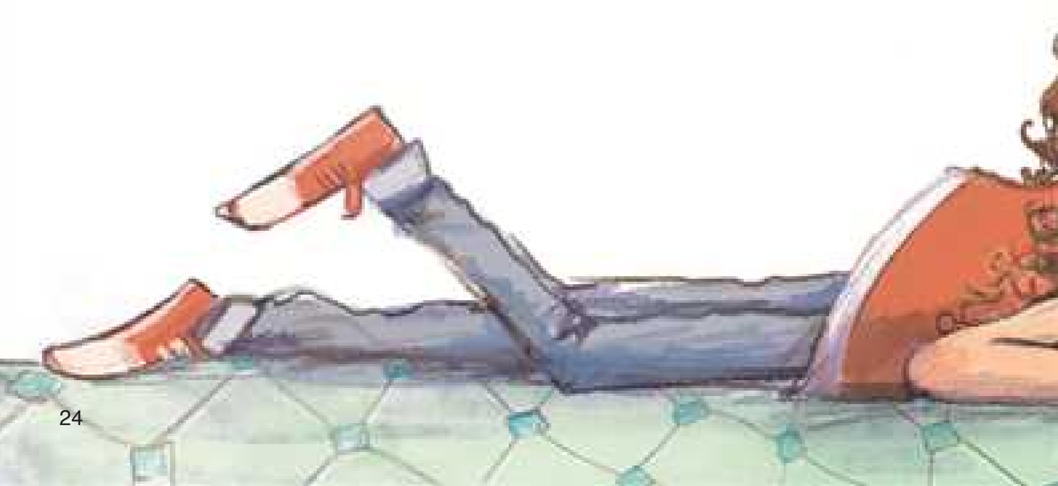
قالَتْ كرمل: أَنا لا أَفْهَمُ ما تَقولُ. أَلا تَتَكَلَّمُ العَرَبِيَّةَ؟

حَرَّكَ المَخْلوقُ الغَريبُ قَرْنَ اسْتِشْعارٍ فَوْقَ رَأْسِهِ ثُمَّ قالَ لَها بِصَوْتٍ آلِيٍّ رَفيعٍ: عَف... وًا، نَسيتُ أَنْ أُوَجِّهَ قَرْنَ الاسْتِشْعارِ إِلى لُغَتِكُمْ.

اسْمي "زيكازام" وَأَنا مَخْلوقٌ فَضائِيٌّ مِنْ كَوْكَبٍ بَعيدٍ جِدًّا عَنِ الأَرْضِ اسْمُهُ **زركو مالا شنكا رادا مونو باتا**

شَهَقَتْ كرمل وَقالَتْ: كَمْ هُوَ طَويلٌ اسْمُ كَوْكَبِكَ!

وَلَكِنْ، ما سَبَبُ مَجيئِكَ إِلى كَوْكَبِ الأَرْضِ؟



قالَ زيكازام: أَنا مِنْ صِغارِ الزّيكا، وَهَذِهِ أَوَّلُ مُهِمَّةٍ لي وَلِصَديقَتي زيكازوم. أَنْزَلَتْنا السَّفينَةُ الفَضائِيَّةُ الأُمُّ في حَقْلٍ خارِجَ البَلْدَةِ، كُلاًّ مِنّا في مَرْكَبَتِهِ الخاصَّةِ.

مُهِمَّةُ كُلِّ واحِدٍ مِنّا أَنْ يُحْضِرَ شَيْئًا مُعَيَّنًا مِنْ كَوْكَبِ الأَرْضِ، ثُمَّ عَلَيْنا أَنْ نَلْتَقِيَ حَتّى نَعودَ مَعًا إِلى السَّفينَةِ الأُمِّ قَبْلَ غُروبِ الشَّمْسِ.

قالَتْ كرمل: وَماذا يَحْصُلُ إِذا تَأَخَّرْتُمْ؟







رَدَّ زيكازام: إِذا تَأَخَّرْنا عَنْ غُروبِ الشَّمْسِ، فَسَتُقْلِعُ السَّفينَةُ الأُمُّ وَتَتْرُكُنا. وَلِلأَسَفِ نَحْنُ لا نَسْتَطيعُ أَنْ نَعيشَ في جَوِّ الأَرْضِ إِلّا لِفَتْرَةٍ قَصيرَةٍ. هَلْ تُساعِديني في مُهِمَّتي لأَعودَ في الوَقْتِ المُناسِبِ؟

قالَتْ كرمل: لا تَقْلَقْ يا زيكازام. يَبْدو لي أَنَّكَ مَخْلوقٌ فَضائِيٌّ لَطيفٌ. اسْمي "كرمل"، وَسَوْفَ أُساعِدُكَ لِتَعودَ إِلى السَّفينَةِ الأُمِّ في الوَقْتِ المُناسِبِ.






3




عَلا نِداءُ أمِّ كرمل مِنْ داخِلِ البَيْتِ: كرمل! كرمل!

قالَتْ كرمل: ها هِيَ والِدَتي تُناديني. حانَ الآنَ وَقْتُ تَناوُلِ طَعامِ الإِفْطارِ. تَفَضَّلْ مَعي.

رَدَّ زيكازام قائلاً: شُكْرًا لَكِ، وَلَكِنْ نحنُ الزّيكا نَأْكُلُ بِطَريقَةٍ مُخْتَلِفَةٍ عَنْكُمْ. نَحْتاجُ إِلى الطَّعامِ مَرَّةً واحِدَةً فَقَط في الأُسْبوعِ، وَعِنْدَما نَشْعُرُ بِالجوعِ نَغْمُرُ أَنْفُسَنا لِعِدَّةِ ساعاتٍ داخِلَ أُسْطُوانَةٍ فيها غِذاءٌ خاصٌّ بِنا لِتَمْتَصَّهُ أَجْسامُنا.

ضَحِكَتْ كرمل وَقالَتْ: ماذا لَوْ قُلْتُ لِأُمّي إِنَّني أُريدُ أَنْ أَجْلِسَ في قِدْرِ الطَّعامِ كَيْ أَمْتَصَّ الطَّعامَ بَدَلاً مِنْ أَنْ آكُلَهُ. سَتَفْقِدُ صَوابَها بِالتَّأْكيدِ. ابقَ هُنا يا زيكازام، سَأَعودُ بَعْدَ أَنْ أَنْتَهِيَ مِنْ وَجْبَةِ الإِفْطارِ.



سَأَلَتِ الأُمُّ كرمل: ما بِكِ تُسْرِعينَ في تَناوُلِ فَطورِكِ؟
خُذي وَقْتَكِ، لَدَيْكِ كُلُّ النَّهارِ لِلَّعِبِ.
أَجابَتْ كرمل بِحَماسٍ: أُمّي، تَعَرَّفْتُ عَلى مَخْلوقٍ فَضائِيٍّ
لَطيفٍ اسْمُهُ "زيكازام" وَهُوَ يَنْتَظِرُني في غُرْفَتي.



ضَحِكَتِ الأُمُّ وَقالَتْ: كَمْ هُوَ واسِعٌ خَيالُكِ يا عَزيزَتي!

أَجابَتْ كرمل بِإِصْرارٍ: لا يا ماما، إِنَّهُ حَقيقِيٌّ وَلَيْسَ خَيالِيًّا.

ابْتَسَمَتْ ماما وَطَبْطَبَتْ عَلى رَأْسِ كرمل قائِلَةً: سَلِّمي لي عَلى "زلبخان" هَذا.

صاحَتْ كرمل: زيكازام يا ماما... قُلْتُ لَكِ اسْمُهُ زيكازام!





قالَتْ كرمل لِزيكازام: أُمّي تُسَلِّمُ عَلَيْكَ. تَعالَ مَعي لأُرِيَكَ مَخْبَئي الخاصَّ في أَعْلى شَجَرَةِ التّينِ. وَقَفَ زيكازام عَلى كَتِفِ كرمل وَمَشَيا مَعًا.

قالَ لَها: لَقَدْ شَغَّلْتُ قَرْنَ اسْتِشْعارِ التَّخَفّي فَلَنْ يَراني أَحَدٌ سِواكِ يا كرمل. مَعَ الأَسَفِ، لَيْسَ كُلُّ سُكّانِ كَوْكَبِ الأَرْضِ لُطَفاءَ مِثْلَكِ.

فَرِحَتْ كرمل لأَنَّها شَعَرَتْ أَنَّ لديها صَديقًا يَثِقُ بِها وَتَثِقُ بِهِ.







في أَعْلى شَجَرَةِ التّينِ، حَكَتْ كرمل لِزيكازام عَنْ بَيْتِها في المَدينَةِ وَعَنِ اشْتِياقِها لأَصْدِقائِها، الَّذينَ اضْطُرَّت أَنْ تَتْرُكَهُمْ هُناكَ. ثُمَّ قالَتْ لَهُ: وَالآنَ جاءَ دَوْرُكَ لِتُخْبِرَني عَنْ نَفْسِكَ يا زيكازام.

بَعْدَ تَرَدُّدٍ، أَخْبَرَها زيكازام أَنَّهُ يَخْتَلِفُ عَنْ باقي الزّيكا في كَوْكَبِهِ لأَنَّ عِنْدَهُ خَمْسَةَ قُرونِ اسْتِشْعارٍ بَدَلاً مِنْ سِتَّةٍ. وَبِسَبَبِ قَرْنِ الاسْتِشْعارِ النّاقِصِ، كانَ أَحْيانًا لا يَسْتَطيعُ التَّفاعُلَ بِشَكْلٍ جَيِّدٍ مَع باقي الزّيكا لِذَلِكَ كانوا يَبْتَعِدونَ عَنْهُ وَلا يَلْعَبونَ مَعَهُ.









قالَتْ كرمل: لا تَحْزَنْ يا زيكازام، أَنا أَفْهَمُكَ وَأَنْتَ صَديقي.

تابَعَ زيكازام كَلامَهُ قائِلاً: لِذَلِكَ يا كرمل تَقَدَّمْتُ لِهَذِهِ المُهِمَّةِ لأُبَرْهِنَ لِصِغارِ الزّيكا أَنّني أَقْدِرُ عَلى القِيامِ بِأَيِّ مُهِمَّةٍ مِثْلَهُمْ تَمامًا وَرُبَّما أَفْضَلَ مِنْهُمْ، بِغَضِّ النَّظَرِ عَنْ قَرْنِ الاسْتِشْعارِ النّاقِصِ. أَمّا زيكازوم فَهِيَ صَديقَتي الوَحيدَةُ، وَقَدْ تَطَوَّعَتْ أَنْ تَذْهَبَ مَعي في هَذِهِ المُهِمَّةِ.

سَأَلَتْهُ كرمل عَنِ الشَّيءِ المَطْلوبِ مِنْهُ إِحْضارُهُ مِنْ كَوْكَبِ الأَرْضِ. ضَغَطَ عَلى زِرٍّ فَظَهَرَتْ شاشَةٌ عَلى صَدْرِهِ.

قالَ زيكازام: هَذِهِ صورَةٌ لِلشَّيءِ الّذي عَلَيَّ أَنْ أُحْضِرَ حَفْنَةً مِنْهُ.

قالَتْ كرمل ضاحِكَةً: بَسيطَةٌ! هَذِهِ صورَةٌ لِسُنْبُلَةِ قَمْحٍ. إِذًا أَنْتَ تُريدُ حَفْنَةً مِنَ القَمْحِ.

سَأَلَ زيكازام: هَلْ تَعْرِفينَ مِنْ أَيْنَ أَحْصُلُ عَلَيْها؟

قالَتْ كرمل: طَبْعًا أَعْرِفُ.







في المَطْحَنَةِ، أَعْطى الطَّحّانُ كرمل حَفْنَةً مِنَ القَمْحِ في كيسٍ وَرَقِيٍّ، ناوَلَتْهُ بِدَوْرِها لِزيكازامر وَهِيَ تَقولُ: تَفَضَّلْ يا زيكازامر. نَحْنُ نَطحَنُ هَذا القَمْحَ الذَّهَبِيَّ وَنَصْنَعُ مِنْهُ طَحينًا، وَمِنَ الطَّحينِ نَصْنَعُ أَطْيَبَ المَأْكولاتِ. وَأَنْتُمْ... هَلْ تَرْغَبونَ في زِراعَةِ القَمْحِ عَلى كَوْكَبِكُمْ؟

أَجابَ زيكازامر: لا، نَحْنُ نَحْتاجُ إِلَيْهِ لاسْتِخْدامِهِ في تَجارِبَ وَأَبْحاثٍ مِنْ أَجْلِ الطّاقَةِ.

أَخَذَ زيكازامر الكيسَ مِنْ كرمل وَأَدْخَلَهُ في فَتْحَةٍ ظَهَرَتْ فَجْأَةً في جِسْمِهِ فَاخْتَفى الكيسُ.









قالَ زيكازام: مُهِمَّتي الثّانِيَةُ الآنَ، أَنْ أَجِدَ زيكازوم لِنَعودَ معًا إِلى السَّفينَةِ الأُمِّ.

سَأُحَرِّكُ قَرْنَ اسْتِشْعارِ البَحْثِ لِأَعْرِفَ مَكانَها.

اهْتَزَّ قَرْنُ اسْتِشْعارِ البَحْثِ بِشِدَّةٍ وَخَرَجَ مِنْهُ ضَوْءٌ أَحْمَرُ.

قالَ زيكازام بِقَلَقٍ: يَبْدو أَنَّ زيكازوم تُواجِهُ مُشْكِلَةً. عَلَيْنا أَنْ نَجِدَها وَنُساعِدَها بِسُرْعَةٍ.



بييب بييب بييب

دَلَّهُمُ الضَّوءُ الأَحْمَرُ عَلى الطَّريقِ إِلى زيكازوم، فَوَجَدا مَجْموعةً مِنَ الأَوْلادِ مُتَحَلِّقينَ حَوْلَ مَرْكَبَتِها يَضْرِبونَها بِالعِصِيِّ وَالحِجارَةِ.

أَسْرَعَتْ كرمل نَحْوَهُمْ وَهِيَ تَقولُ بِغَضَبٍ: تَوَقَّفوا! تَوَقَّفوا!

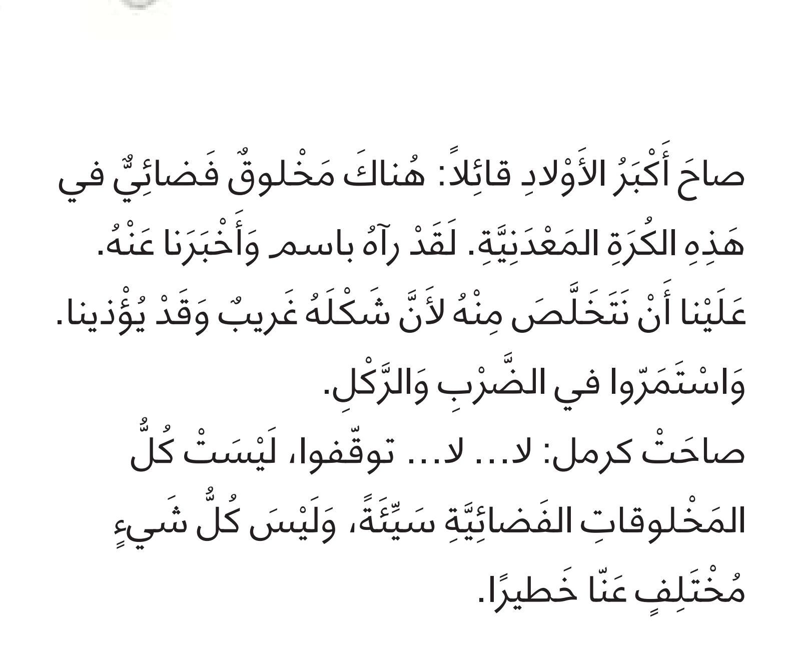




صاحَ أَكْبَرُ الأَوْلادِ قائِلًا: هُناكَ مَخْلوقٌ فَضائِيٌّ في هَذِهِ الكُرَةِ المَعْدَنِيَّةِ. لَقَدْ رآهُ باسم وَأَخْبَرَنا عَنْهُ. عَلَيْنا أَنْ نَتَخَلَّصَ مِنْهُ لأَنَّ شَكْلَهُ غَريبٌ وَقَدْ يُؤْذينا.

وَاسْتَمَرّوا في الضَّرْبِ وَالرَّكْلِ.

صاحَتْ كرمل: لا... لا... توقّفوا، لَيْسَتْ كُلُّ المَخْلوقاتِ الفَضائِيَّةِ سَيِّئَةً، وَلَيْسَ كُلُّ شَيءٍ مُخْتَلِفٍ عَنّا خَطيرًا.







صَرَخَ باسم بِغَضَبٍ: هَذِهِ الفَتاةُ مَعَها حَقٌّ! أَنا وَجَدْتُ هَذا المَخْلوقَ الفَضائِيَّ. ما كانَ يَجِبُ عَلَيَّ أَنْ أُخْبِرَكُمْ عَنْهُ. ثُمَّ خَطَفَ الصَّحْنَ الطّائِرَ وَرَكَضَ بَعيدًا عَنِ الأَوْلادِ.

كانَ الأَوْلادُ عَلى وَشْكِ اللَّحاقِ بِهِ، وَلَكِنَّ زيكازام حَرَّكَ قَرْنَ اسْتِشْعارِ الذّاكِرَةِ وَجَعَلَهُمْ يَنْسَوْنَ تَمامًا كُلَّ ما رَأَوْهُ وَما سَمِعوهُ، فَعادوا إِلى اللَّعِبِ مَعًا وَكَأَنَّ شَيْئًا لَمْ يَحْدُثْ.













لَحِقَتْ كرمل بِباسمٍ فَوَجَدَتْهُ تَحْتَ شَجَرَةِ زَيْتونٍ كَبيرَةٍ يَمْسَحُ الصَّحْنَ الطّائِرَ بِقَميصِهِ وَهُوَ يَقولُ: أَنا آسِفٌ، ما كانَ يَجِبُ أَنْ أُخْبِرَ أَوْلادَ الحَيِّ عَنْكَ. أَرْجوكَ! اخْرُجْ مَرَّةً ثانِيَةً.

بِبُطْءٍ، بَدَأَ الصَّحْنُ الطّائِرُ الصَّغيرُ يَشِعُّ ضَوْءًا خافِتًا ازْدادَتْ قُوَّتُهُ مَعَ الوَقْتِ، ثُمَّ فُتِحَتْ كُوَّةٌ في أَعْلاهُ، وَخَرَجَتْ مِنْها زيكازوم.

وَبَيْنَما كانَ الزّيكاوانِ يَتَحَدَّثانِ بِلُغَتِهِما الخاصَّةِ:
بييب بيي تك تاك زييك ....
تَعَرَّفَتْ كرمل عَلى باسم، وَأَخْبَرَتْهُ كَيْفَ وَجَدَتْ زيكازام، وَعَمّا قالَهُ لَها عَنْ مُهِمَّةِ المَخْلوقاتِ الفَضائِيَّةِ.
اقْتَرَبَتْ زيكازوم مِنْ باسم وَقالَتْ لَهُ: شُكْرًا لِأَنَّكَ أَنْقَذْتَني مِنْ أَذى الأَوْلادِ.
رَدَّ باسم بِخَجَلٍ: أَعْتَذِرُ مِنْكِ، وَيُسْعِدُني أَنْ أَكونَ صَديقَكِ.
فَرِحَتْ زيكازوم وَقالَتْ: كَمْ أَنا سَعيدَةٌ لِأَنَّني وَجَدْتُ صَديقًا عَلى كَوْكَبِ الأَرْضِ يُمْكِنُ أَنْ يُساعِدَني في مُهِمَّتي!



قالَ باسمٌ: بِكُلِّ سُرورٍ، وَلَكِنْ... ما هِيَ مُهِمَّتُكِ؟
ضَغَطَتْ زيكازومُ عَلى زِرٍّ فَظَهَرَتْ شاشَةٌ عَلى صَدْرِها عَلَيْها صورَةٌ لِزَهْرَةِ عَبّادِ الشَّمْسِ وَقالَتْ: أَحْتاجُ أَنْ أُحْضِرَ مَعي عَيِّنَةً مِنْ هَذا الشَّكْلِ الغَريبِ.



قالَ باسم بِفَرَحٍ: آه، بَسيطَةٌ! هَذِهِ زَهْرَةُ عَبّادِ الشَّمْسِ.
أَعْرِفُ حَقْلًا قَريبًا يُحيطُ بِهِ سِياجٌ مِنْ نَباتِ عَبّادِ الشَّمْسِ.
هَيّا نَذْهَبْ لِنَقْطِفَ لَكِ واحِدَةً مِنْ هُناكَ.






7



انْطَلَقَ الجَميعُ إِلى الحَقْلِ القَريبِ، وَلَكِنْ ما إِنْ مَدَّ باسم يَدَهُ لِيَقْطِفَ زَهْرَةَ عَبّادِ الشَّمْسِ حَتّى سَمِعوا نُباحَ كَلْبٍ يَقْتَرِبُ مِنْهُمْ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ.

لا بُدَّ أَنَّهُ كَلْبُ الحِراسَةِ! فَجْأَةً، ظَهَر أَمامَهُمْ كَلْبٌ ضَخْمٌ كَشَّرَ عَنْ أَنْيابِهِ، ونَبَحَ بِغَضَبٍ، وَاسْتَعَدَّ لِلْهُجومِ عَلى كرمل وَباسم.







صاحَتْ كرمل: كَلْبٌ! كَلْبٌ! واسْتَعَدَّتْ هِيَ وَباسم لِلْهَرَبِ، وَلَكِنَّ زيكازوم حَرَّكَتْ قَرْنَ اسْتِشْعارِ التَّجْميدِ وَجَمَّدَتِ الكَلْبَ مَكانَهُ كَالتِّمْثالِ.

قالَتْ زيكازوم ضاحِكَةً: لا داعِيَ لِلْقَلَقِ. سَيَبْقى هَكذا لِمُدَّةِ ساعَةٍ ثُمَّ يَعودُ إِلى ما كانَ عَلَيْهِ.

قَطَفَ باسم زَهْرَةَ عَبّادِ الشَّمْسِ وَأَعْطاها لِزيكازوم التَّي وَضَعَتْها في فَتْحَةٍ ظَهَرَتْ فَجْأَةً في جِسْمِها فاخْتَفَتِ الزَّهْرَةُ.



مَشى الأَصْدِقاءُ الأَرْبَعَةُ إِلى أَنْ وَصَلوا إِلى طَرَفِ الحَقْلِ. قالَتْ زيكازوم: لَقَدْ نَجَحْنا في أَوَّلِ مُهِمَّةٍ لَنا عَلى كَوْكَبِ الأَرْضِ. شُكْرًا لَكُما.

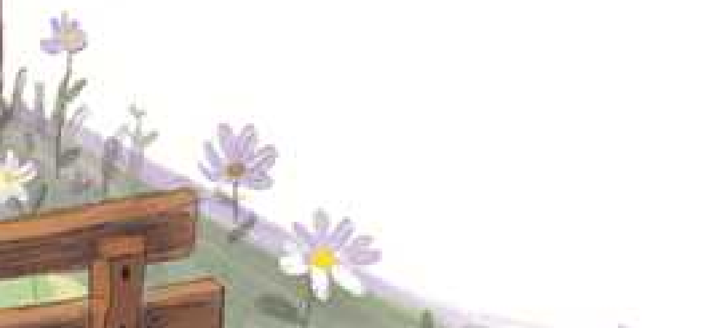


شارَفَتِ الشَّمْسُ عَلى المَغيبِ، وَاقْتَرَبَ وَقْتُ عَوْدَةِ زيكازام وزيكازوم إِلى السَّفينَةِ الأُمِّ.

قالَ باسم بِحُزْنٍ: كانَ بِوِدِّنا أَنْ تَظَلّا مَعَنا عَلى كَوْكَبِ الأَرْضِ مُدَّةً أَطْوَلَ.

نَظَرَ زيكازام إِلى الشَّمْسِ وَقالَ: بِفَضْلِ مُساعَدَتِكُما لَنا، ما زالَ لَدَيْنا بَعْضُ الوَقْتِ قَبْلَ غُروبِ الشَّمْسِ. ما رَأْيُكُما أَنْ نَقومَ بِجَوْلَةٍ في مَرْكَباتِنا الفَضائِيَّةِ؟

صاحَ باسم وَكرمل مَعًا: نَعَمْ! نَعَمْ! هَذا ما نَتَمَنّاهُ، وَلَكِنْ كَيْفَ يُمْكِنُ ذَلِكَ؟













ششششششششششششششش . . .

بِحَرَكَةٍ بَسيطَةٍ اسْتَدْعى زيكازام وَزيكازوم مَرْكَبتَيْهِما ثُمَّ قالا: أَغْمِضا أَعْيُنَكُما.

حَرَّكَ كُلُّ زيكا قَرْنَ اسْتِشْعارِ الحَجْمِ. **بييب بييب بييي**

شَعَرَ باسم وَكرمل بِدَغْدَغَةٍ خَفيفَةٍ وَهَزَّةٍ شَديدَةٍ. فَتَحا أَعْيُنَهُما فَوجَدا أَنَّ حَجْمَهُما قَدْ صارَ في نَفْسِ حَجْمِ المَخْلوقَيْنِ الفَضائِيَّيْنِ.





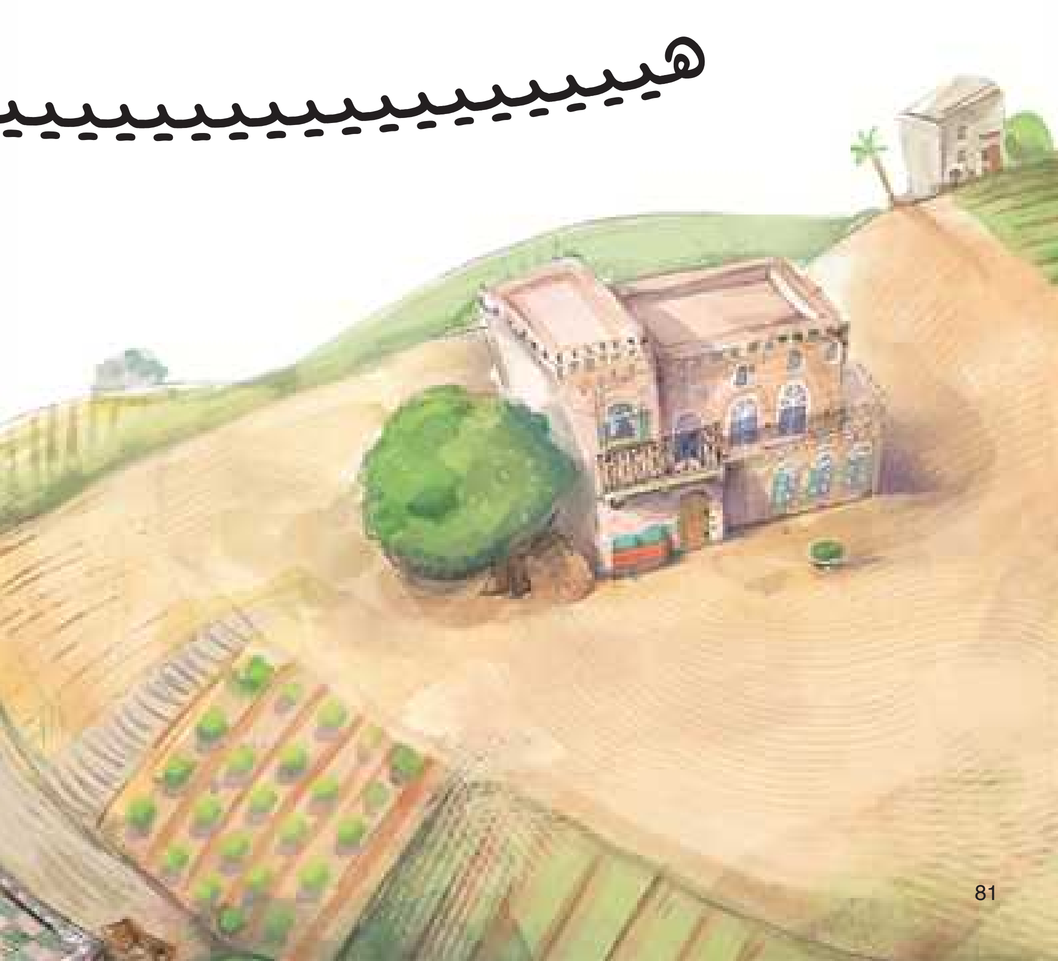
دَخَلَ كُلٌّ واحِدٍ مِنْهُما في كُوَّةِ مَرْكَبَةِ صَديقِهِ الفَضائِيَّةِ.
آهٍ كَمْ تَبْدو المَرْكَبَةُ مِنَ الدّاخِلِ كَبيرةً وَمُثيرةً!

طارَتِ المَرْكَبَتانِ الفَضائِيَّتانِ عالِيًا فَوْقَ القَرْيَةِ.

وييييييييييييييي

تَسابَقَتا وَتَشَقْلَبَتا...

هيييييييييييييييي





وَأَخيرًا هَبَطَتا في حَقْلٍ واسِعٍ.
وَبِحَرَكَةٍ بَسيطَةٍ لِقَرْنِ اسْتِشْعارِ الحَجْمِ، شَعَرَ باسم وَكرمل بِدَغْدَغَةٍ خَفيفَةٍ وَهَزَّةٍ شَديدَةٍ ثُمَّ عادا إِلى حَجْمِهِما الطَّبيعِيِّ.







وَمِنْ بَعيدٍ، شاهَدا السَّفينَةَ الأُمَّ تُضيءُ وَتَشِعُّ.
لَوَّحَ زيكازام وَزيكازوم لِصَديقَيْهِما وَدَخَلا مَرْكَبَتَيْهِما ثُمَّ تَوَجَّها إِلى السَّفينَةِ الأُمِّ حَيْثُ اخْتَفَيا داخِلَها، فَتَوَهَّجَتْ ثُمَّ طارَتْ إِلى الأَعْلى، وَاخْتَفَتْ في الفَضاءِ.
صاحَ باسم وَكرمل: عودا لِزيارَتِنا مَرَّةً ثانِيَةً!



في طَريقِ العَوْدَةِ إِلى البَيْتِ، قالَتْ كرمل ضاحِكَةً: كانَتْ هَذِهِ الرِّحْلَةُ أَجْمَلَ مِنَ الذَّهابِ إِلى مَدينَةِ المَلاهي! أَلَيْسَ كَذَلِكَ يا باسم؟

قالَ باسم: نَعَمْ، إِنَّها حَقًّا مُمْتِعَةٌ! وَلَكِنْ... أَلَسْتِ أَنْتِ الفَتاةَ الّتي تَسْكُنُ في بَيْتِ الجَدَّةِ زينب رَحِمَها اللهُ؟

قالَتْ كرمل: نَعَمْ. لَقَدِ انْتَقَلْنا لِلْعَيْشِ في بَيْتِها مُنْذُ مُدَّةٍ قَصيرَةٍ.

ابْتَسَمَ باسم وَقالَ: بَيْتُنا قَريبٌ مِنْ بَيْتِكُمْ.

ضَحِكَتْ كرمل وَقالَتْ: حَقًّا! هَلْ تُحِبُّ الرَّسْمَ بِالعَصا وَالتَّشَقْلُبَ عَلى الأَرْضِ؟

قالَ باسم: طَبْعًا، وَكَذَلِكَ أُحِبُّ التَّسَلُّقَ عَلى الأَشْجارِ.



كلمات لها معنى

كوّنوا من حروف اسم كوكب زيكازام وزيكازوم كلمات لها معنى.



كواكب المجموعة الشمسية

تُوجد ثمانية كواكب في المجموعة الشمسية، هل تستطيعون ترتيبها من الأقرب إلى الأبعد عن الشمس؟



يمكنكم الاستعانة بالرابط: http://bit.ly/2BnE7lZ
الحل في صفحة 90

هل تعلم؟



- للفضاء رائحة تشبه رائحة المعادن، أو رائحة الفحم المحترق.



- أول كائن حي سافر إلى الفضاء هو القط Felicette وقد اختير من بين أربع عشرة قطة لهذه المهمة.

- في الفضاء، يزداد طول رواد الفضاء على الأقل خمسة سنتيمترات.



- اللون الحقيقي للشمس هو الأبيض وليس الأصفر كما نراه من سطح الأرض.



- لا يمكنك البكاء أبداً في الفضاء، لأن الدموع لا تسقط على الإطلاق.



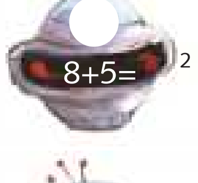
- لا يمكن سماع الأصوات في الفضاء، لأنّ الصوت لا ينتقل في الفراغ، والفضاء عبارة عن فراغ.

الحل هوَ: عُطارد، الزُّهرة، الأرض، المرّيخ، المُشتري، زحل، أورانوس، نبتون.

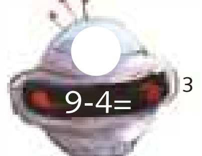
حل الشيفرة

اجمعوا أو اطرحوا الأعداد الموجودة في السفن الفضائية على الترتيب لتعثروا على الحروف المقابلة للناتج في الجدول وتكتشفوا اسم الكوكب.

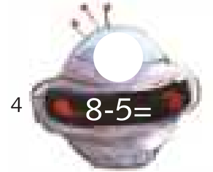
1 $7+7=$ 14



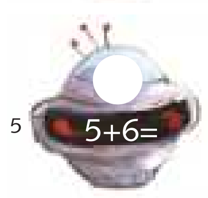
2 $8+5=$



3 $9-4=$



4 $8-5=$



5 $5+6=$

6 $5+3=$

ت 1	ق 2	ر 3	و 4	م 5
ب 6	ز 7	خ 8	د 9	ش 10
ي 11	س 12	ل 13	ا 14	ك 15
ح 16	ة 17	ع 18	ث 19	ض 20
غ 21	ط 22	ف 23	ذ 24	ص 25

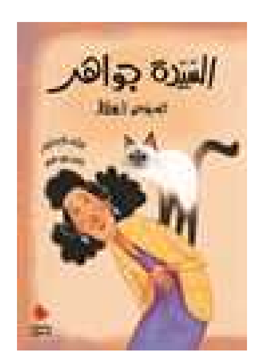


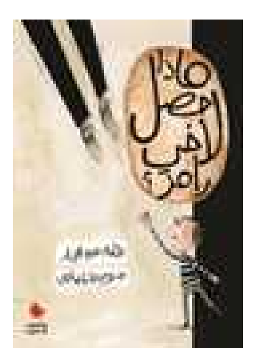
____ ____ ____ ____ ____ ____

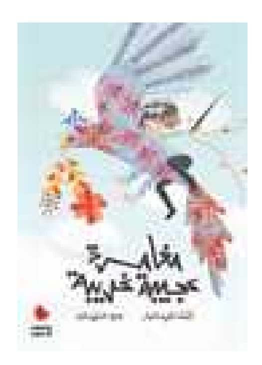
هي قصص مصوّرة مقسّمة إلى فصول. تتناول مواضيع شيّقة ومنوّعة، تثير اهتمام الأطفال وحبّهم للقراءة.

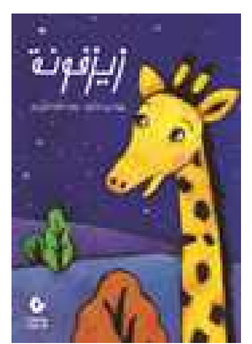
تتوجّه سلسلة الدّحنون إلى الأطفال الّذين نجحوا في قراءة القصص المصوّرة القصيرة بيسر وطلاقة، وتساعدهم على التدرّج بسلاسة في مستويات القراءة من الرّوايات المبسّطة إلى الرّوايات الطّويلة ممّا سيُشعرهم بالفخر والثّقة بالنّفس وسيزيد ذلك من متعة القراءة لديهم.

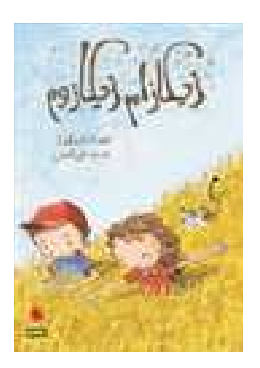
مناسبة للأطفال من عمر 7 سنوات.











المزيد من قصص سلسلة الدّحنون ستصدر تباعًا... انتظرونا قريبًا!



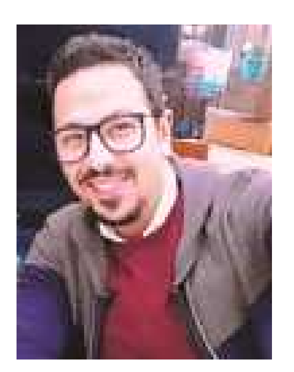
مرحبًا يا أطفال!

اسمي تغريد النجار... أكتب قصصًا للأطفال.
عندما كنت طفلة صغيرة، كنت أقضي معظم وقتي وأنا أقرأ القصص حتى صرت ألقّب بـ "دودة الكتب".

بعد أن تخرّجت من الجامعة الأميركية في بيروت، عملت كمعلّمة لسنوات عديدة. أكتب للأطفال من سنّ 3 سنوات وحتّى سنّ 18 سنة. أكتب لهم لأنّني أحبّ الأطفال وأشعر برابط قويّ معهم.
أحبّ الحيوانات؛ لذلك تجدون الكثير من الحيوانات في قصصي. في طفولتي، كان عند جيراننا كلب اسمه " توتي". ولكنّه كان يقضي معظم الوقت في حديقة بيتنا. كلّ صباح وأنا أسير إلى المدرسة مشيًا على الأقدام بصحبة صديقاتي، كان توتي يلحق بنا. كنّا نزجره فيعود إلى البيت من منتصف الطّريق.
في أحد الأيام وأثناء جلوسنا في الصّفّ، سمعنا خربشة على الباب؛ ففتحته المعلّمة وفوجئت بتوتي يقف أمامها، ويهزّ ذيله فرحًا. يمكنكم أن تتخيّلوا الهرج والمرج الّذي حصل في الصّفّ.

ألّفت العديد من القصص المصوّرة للأطفال وقصص اليافعين. فاز بعضها بجوائز وتمّت ترجمة بعضها إلى لغات أخرى.
في عام 1996 أسّست دار نشر لكتب الأطفال وأسميتها "دار السلوى".

•••



مرحبًا يا أصدقائي!

أنا علي الزيني... من الإسكندرية، مدينة السِّحر والجمال. عندما كنت صغيرًا، كنت أحب قراءة القصص المصوّرة كثيرًا، أغمض عيني وأحلم، فأتخيل نفسي داخل القصة أعيش أحداثها وأتأمل رسوماتها فأجد نفسي أسبح في الماء تارة أو أطير في السماء تارة أخرى، ثم أجلس على غصن شجرة عالية وأراقب الكون من أعلاها.

أحلامي وتخيلاتي أصبحت تتحقق بالرسم وأنا جالس في مكاني مع أوراقي وعلبة ألوان بسيطة. رسمت نفسي مع أصدقائي ومع عائلتي، مع قطتي ومع كلب الجيران. كنت أشارك من هم حولي بالأحداث التي أمرّ بها خلال اليوم عن طريق الرسم. وبعد أن كبرت قليلاً صرت أرسم شخصياتي المفضلة وألعابي. رسمت العديد من الكتب للأطفال، وتعرفت على أطفال مميّزين أثناء ذلك. استمتعت كثيرًا برسم "زيكازام وزيكازوم" وأحببت شخصياتها وحاولت أن أقدمها لكم بكل مشاعري. أرجو أن تنال إعجابكم!

أحبائي... للرسم باب سحري عندما تفتحونه ستدخلون عبره إلى أماكن جميلة ومختلفة، وأنا أحب أن أفتح لكم هذا الباب لتطلوا منه على كل ما هو جميل في هذه الحياة.

إذا أحببتم التّواصل مع الفنّان علي الزيني أو الكاتبة تغريد، اكتبوا لهما على info@alsalwabooks.com

لتعرفوا المزيد عن كتبنا زوروا موقعنا على www.alsalwabooks.com





جسر ينقل القارئ الصّغير من القصص المصوّرة إلى الرّوايات المبسّطة.

...

تنتقل كرمل مع عائلتها إلى القرية لإدارة مزرعة جدّتها والإشراف على منزلها. تشعر كرمل بالوحدة والحزن لمفارقتها مدرستها وأصدقاءها في المدينة، ولكنّها سرعان ما تتعرّف على مخلوقين غريبين حضرا من كوكب بعيد وعلى صبيٍّ بمثل عمرها اسمه "باسم".
ما هي هذه المخلوقات الغريبة؟ وكيف وصلت إلى كوكب الأرض؟ وهل ستشكّل خطرًا على باسم وكرمل؟
قصّة شيّقة مليئة بالأحداث المثيرة الّتي تنقل الطّفل إلى عالم افتراضيّ يعيش من خلاله مغامرة ممتعة.

العمر 7+



